

## أجراس الذاكرة

### الشمس لا تشرق على (مجدد شمس) 76

عام 2006 ، أقمت لبضع سنوات في العاصمة السورية دمشق، كانت صفة (المهاجر) تنطبق على وضعي ، أكثر من صفة(المهجر) ، كان القلق من الآتي هو ما دفعني لذلك وهذا الوضع ينطبق على الآلاف من العراقيين الذين هاجروا. كانت الوحدة والفرار وتوحد خيمة القلق ، هو ما واجهته لذلك أصبحت الكتابة (الصحفية) خاصة ، والتأليف وحضور الفعاليات المتنوعة. أهم وسائلتي في مواجهة هذا الفراغ .

**مؤتمرات ونشاطات**  
كنت أتابع قراءة ما هو متاح من الصحف السورية(تصدري دمشق أربع صحف يومية) ومن القراءة أعود بحصيلة متنوعة أبرزها : الندوات والمؤتمرات التي تعقد في سورية أخضر واتاقش واستمع وأسجل وأصور ، وكل ذلك يعرض للنشر والآخر لارال ضمن أوراقي ينظر التشوا أو الوقت الملائم للنشر. لم أعتد كثيرا بالبروتوكول: أن ادعي لهذا المؤتمر ام لا .

**مؤتمر في القنيطرة**  
قرأت في الصحف أن مؤتمراً يعقد في دمشق تحت عنوان : المؤتمر الدولي الاعلامي لنصرة الشعب الفلسطيني . جمعت معلومات تفصيلية عنه. وهكذا كنت يوم (2007/5/2) ضمن الحشود الاعلامية المتوجهة الى مدينة القنيطرة السورية الحرة، حيث عقدت اجتماعات هذا المؤتمر في خيمة واسعة على أرض القنيطرة. استعدت وحاورت وساهمت ومن الشخصيات التي حاورتها : وزير الاعلام السوري محسن بلال بعدما توجهت بالوقوف في طريق قريب من خط وقف إطلاق النار . ومن على ريدة عالية في مدينة (عين التينة) قريبا من موقع للرقابة اذلية تجمعت الوفود في اطلالة لها على مدينة (مجدد شمس) السورية المحتلة المدينة تقع على سفوح (جبل الشيخ) . وقالوا : أن سُمي كذلك لأن يياض الثلج يكسو قمته دائما .

**تجمع في الجانب الآخر**  
كنا نرى مدينة (مجدد شمس) بالعين الجردة ، ويبدو أن أهل المدينة المحتلة (وهم: سوريون وأكثرهم دروز) يقيمون احتفالاً وعبر مكبرات الصوت في الجانبين ، كانت التحايا تأتي منهم ، وتذهب منا، لاعتبارات عديدة ، كنت في مقدمة الجموع التي وقعت على الرابية ، ربما بسبب أنني غير سوري ، وتقديمي بالعلم، وحرص منظمي هذه الفعالية التعبوية على اشراك غير السوريين ، طلب مني أن اوجه كلمة ، وأنا ضمن هذه الحشود. وهكذا كان الميكروفون بيدي . وبصوت مرتفع، فيه شيء من الارتباك أمام مفاجأة لم استعد لها، خاطبت ( أهلنا في الجولان المحتل) وعاهدتهم على استمرار العمل لاستعادة (الأقداس السليبية) كما قال الملك الاردني الراحل الحسين بن طلال .

## الصوت والاصداء

كانت اصدااء الرسالة الصوتية تردد. وعصراً عادت الوفود التي اسماكن إقامتها. عدت الي وحدتي ، اكتب تقريرا صحفيا عن فعاليات ذلك اليوم بشر بعد أيام في بعض الصحف السورية، تحت عنوان : الشمس لا تشرق على مجدد شمس . كانت مغامرة وليجتها ..

## عقاب سالم اظاهر



بغداد

## العملوماتية و مكافحة الإرهاب

ان استخدام المعلومات هو أحد أسس الحياة في المجتمع الحديث فمن خلال تطوير البنية التحتية للمعلومات يحدث التمكين الاقتصادي وزيادة الحراك الجغرافي وتعزيز التعليم وتطوير نوعية الحياة ، ان المؤتمرات التكنولوجية للمعلومات تعدد موازين القوى في الساحة الدولية كما يتسبب في هيمنة الدول المتقدمة في هذا المجال وفي هذا الصدد، أصبح التحول الى المجتمع المعلوماتي هدفا استراتيجيا للعديد من الدول حيث ان تطوير المعلومات ويسبب الكم الهائل في تدفق المعلومات مما يتطلب التنظيم في سياسة المعلومات . ان عملية التنمية المعلوماتية يرافقتها ظهور تهديدات جديدة للامن على المستوى المحلي والعالمي من قبل القوى السياسية والجماعات المتزعة للاستقرار من خلال استخدام التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاغراض الجرمية وفي هذا الصدد فان الخطر الأكبر يأتي من المنظمات الارهابية . ان الثورة المعلوماتية اسهم أيضا في التحول بظاهرة الإرهاب ما أدى الى ظهور أشكال واساليب جديدة للأنشطة الارهابية تعتمد على المعلومات كسلاح وذلك وفي ظل هذه الظروف أصبحت الحاجة ماسة لوضع سياسة محكمة في مكافحة الإرهاب من خلال اجراء العديد من الدراسات ليجاد الاسس النظرية والعملية في تنظيم العلاقات المعلوماتية بين الدولة والمجتمع وتحديد المشاكل والاتجاهات السياسية وغير السياسية في مكافحة الإرهاب . ان تصعيد وتيرة التنمية للمعلومات تسبب في تحول العمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في المجتمع الحديث مما يتطلب اليات فعالة في تنظيم الدولة لمجال المعلومات والذي ينبغي ان يكون جزءا لا يتجزأ من النظام النظري العام لحماية المجتمع من التهديدات الارهابية المعلوماتية والتي تعني ضرورة وجود سياسة واضحة في مكافحة الإرهاب ان السياسة المعلوماتية لمكافحة الإرهاب من قبل الدولة تتحدد بشكل واضح في مجالين اثنين اولهما تنظيم كافة الوسائل من قبل وتشم تهيئة الظروف والاطر القانونية والمؤسسية لتنظيم تلك الوسائل بشكل فعال على اساس المعايير الدولية لحرية التعبير والاتفاقيات لمكافحة الإرهاب . وثانيتها مجموعة من التدابير التنظيمية ذات الطبيعة الفنية والتشريعية فمن المهم تحديد الوضع القانوني للانترنت

## رمزي جبر العزاوي



ديالى

## الوطنية المزيفة

لم تكن الوطنية عبارة عن وجود في المنصب والحصول على كل الامتيازات وما فوقها والشيء يضرب على مؤخرته لانه الضلع حتى لو كانوا الاغلبية . الوطنية ليست ان تكون بحزب سياسي او كتلة او مجموعة تشارك في العملية السياسية وتعقد صفقات مشبوهة ويقبض عمولات بالدولار . ان كان الشعب صاحبها وهو يخرج الى الشوارع ويصرخ من العمل بكل الطامع من أجل استعادة حقوقه من دون صيغ غيب الجماهير بطلا غير حقيقي لما استمرت الحكومة وهي تلعب على اعصابها بل لا تقم له وزنا . الاتهامات المتبادلة بين السياسيين والعمليات التي توجب اتباعهم بشكل بيروقراطي وغير مهيأ وغير قابل للسيطرة وهو ما حصل في سنوات سابقة راح ضحيتها الآف الابرياء من الطرفين . في وقت بعث به الشهيد عثمان العبيدي رسالة عظيمة للجميع مازالت خالدة وستبقى الى امد بعيد . هل هناك جهة حكومية تستطيع ان تنقذ الوضع العراقي وكل مشترك بالحلمية السياسية تقوم حوله الكثير من شبهات الفساد وحتى العمالة على حساب مصلحة الوطن والمواطن ؟ هل ستذهب الجماهير في يوم الانتخابات وليلطخون اصابعهم في سبيل ان يأتي اشخاص جدد وهي العملية التي لم نقرح لنا الا مجموعة ملتهين بمصالحهم اوصلوا البلد الى حافة الانهيار . الوطنية ان يكمن كل سياسي موجود كل ما بذمته وما يمتلكه من اموال امام الشعب ويتعهد امام الجماهير بمحاسبة عسيرة في حال تورطه بالمال العام . من سيفعل هذا الامر من سياسيينا ويخضع ثوبه القديم حتى يرتدي ثوبا جديدا يؤكد من خلاله انه براء من سنوات مضت كان فيها فاسد واعلن ندمه خوفا من حساب ضمير امام مسؤولية سيحاسب عليها سواء عاجلا ام اجلا . العراق كل يوم فهو مازال حيا وقويا ويستطيع ان يكون القوة العظمى لو ان سياسيينا اجتمعوا على حبه والنضال من اجله مثلما هم يدعون . الوطنية الحق ان يرفض اعضاء البرلمان استلام رواتب عالية وهناك شعب فقير ونسبة البطالة كبيرة جدا . والوطنية ان يكون رجل الدولة قريبا من المواطن الى الدرجة التي يستطيع فيها الاخير الدخول عليه بدون أية تعقيدات . اين هي بوارج الحكم البيروقراطي الذي كنتن تحمدهن عنه يوم كنتن تعيشون خارج اسوار الوطن ؟هل يمكن ان يثق الشعب بحكومة تتجاهل ايسط حقوقه . نجزم ان الحكومة العراقية ما كانت ستكون موجودة لولا رجال الحشد الشعبي وقواتنا المسلحة وهي تضحي بكل شيء . على السياسيين ان يثبتوا وطنيتهم ويتخلوا عن حمل الجنسية المزوية بأسرع وقت ممكن والتخلص من تبعية تجلب له انتقام الشعب . حتى لو بقوا في الحكم مدة طويلة فهم سييغون مبيدوني من الجماهير وياويل من لم يستدرج وجوده الان ويسارع الى اثبات وطنيته بشكل حقيقي بدون ان يضحك على نفسه ومن يصم حتى يكون ممثلا له .

## محسن التميمي



بغداد

## 66 ألف نازح جراء المعارك الأخيرة

# العثور على قائد طائرة عسكرية سورية تحطمت في تركيا



نازحون ، جانب من النازحين السوريين من حلب

□ انقصة (ا ف ب) - أعلنت وكالة انباء الأناضول أمس الأحد العثور على قائد الطائرة الحربية السورية التي تحطمت السبت في محافظة هاتاي على الحدود بين تركيا وسوريا، مضافة أنه على قيد الحياة وتم اسعافه. وأفادت الوكالة التركية أنه تم العثور على الطيار السوري، الذي نجا بنفسه عبر القفز بمظلة، بعد تسع ساعات من البحث جوا وعلى الأرض. دون إعطاء تفاصيل عن حالته الصحية. وقال المتحدث باسم حركة احرار الشام السورية المعارضة احمد قره على لفرانس برس السبت إن كشائف الدفاع الجوي في حركة احرار الشام تمكنت من إسقاط طائرة سيج 21 تابعة لنظام (الرئيس السوري بشار الأسد) كانت تحلق في سماء محافظة ادلب المضرب معاركات في الرافضين وفتحت جارات في الرافضين الشمالي. ومن ناحيتها، نقلت وكالة مصدر عسكري قوله فقدنا الاتصال

بطائرة حربية كانت بمهمة استطلاعية بالقرب من الحدود التركية والبحر جبار عن الطيار. وأكدت وكالة الأناضول الحكومية أن الطيار الذي عثر عليه كان وحده على متن الطائرة، مضيفاً أن عمليات البحث انتهت صباح أمس الأحد، وتدخل الجيش التركي في اب/اغسطس الماضي بالمعركة الدائرة في شمال سوريا لدعم فصائل من المعارضة السورية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه دول غربية على أنه إرهابي.

□ انقصة (ا ف ب) - أعلنت وكالة انباء الأناضول أمس الأحد العثور على قائد الطائرة الحربية السورية التي تحطمت السبت في محافظة هاتاي على الحدود بين تركيا وسوريا، مضافة أنه على قيد الحياة وتم اسعافه. وأفادت الوكالة التركية أنه تم العثور على الطيار السوري، الذي نجا بنفسه عبر القفز بمظلة، بعد تسع ساعات من البحث جوا وعلى الأرض. دون إعطاء تفاصيل عن حالته الصحية. وقال المتحدث باسم حركة احرار الشام السورية المعارضة احمد قره على لفرانس برس السبت إن كشائف الدفاع الجوي في حركة احرار الشام تمكنت من إسقاط طائرة سيج 21 تابعة لنظام (الرئيس السوري بشار الأسد) كانت تحلق في سماء محافظة ادلب المضرب معاركات في الرافضين وفتحت جارات في الرافضين الشمالي. ومن ناحيتها، نقلت وكالة مصدر عسكري قوله فقدنا الاتصال

لها من مدينة الباب وبلدة تادف المجاورة، إضافة إلى 26 ألفاً من شرق الباب في محافظة حلب، وفقاً للتقرير. ومنى الجهاديون بخسارة ميدانية بارزة قبل أكثر من اسبوع مع طرفهم من مدينة الباب، أبرز معالقيهم في محافظة حلب، والتي سيطرت عليها القوات التركية والفصائل المعارضة القريبة منها في حملة 'درع الفرات' التي بدأت في حملة 'درع الفرات' وأفاد التقرير الأممي أن 39766 شخصاً نزحوا من المدينة وفروا شمالاً إلى مناطق تسيطر عليها فصائل أخرى معارضة، لا يزالون غير قادرين على العودة بسبب انتشار القتال بين الإغلام التي زعها الجهاديون قبل انسحابهم. وأضاف أن 26 ألفاً آخرين هربوا من شرق الباب حيث تقود قوات النظام السوري معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وفر عدد كبير من هؤلاء إلى مناطق محيطة بمدينة منبج التي تسيطر

## مطالبة المؤسسات الدولية بالضغط على إسرائيل

# زين يدعو العرب والمسلمين إلى التحرك لإنقاذ الأسرى والمعتقلين

بيروت - وجدان شباز دعا المنسق العام للحركة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في السجون الصهيونية عمر زين الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك لإنقاذ الأسرى والمعتقلين، مناشداً المؤسسات الدولية المعنية بالتحرك والضغط واستعمال كل الوسائل المتاحة لوقف العنصرية الاسرائيلية ضدهم.

ونقل بيان تلقته (الزمان) عن زين قوله في كلمة القاها خلال اعتمام خميس الاسرى رقم 115 امام الصليب الاحمر الدولي تضامناً مع الاسيرات والاسرى في سجون الاحتلال قوله (تلقني اليوم في الاعتمام 115 امام الصليب الاحمر الدولي في بيروت لتؤكد لبراي العام العربي والعالمي تضامناً مع الاسرى والحركة الوطنية الاسيرة ولنبين ما لت اليهم حالتهم في السجون والمعتقلات، مضيفاً ان (الاسرى الفلسطينيين يعيشون في المعتقلات والسجون الصهيونية في اسوأ الظروف والمعاملة، ومعظمهم في اوضاع صحية استثنائية مزرعة، وعليه فان الملف الطبي هو الملف الاكبر الما وجوجا والاكثر الحاساً بالاضافة الى الامراض الخطيرة والخبيثة)، داعياً الصليب الاحمر الدولي الى (مراقبة السجون والمعتقلات ورعاية

مشيراً الى متابعة اعتقال الكادرات المحصرة من الاسرى وبصور منهجة ومؤخراً تم اعتقال جاسر ابو وعمر وراشد موسى بدون وجه قانوني، وجرت اعتقالات من هذا النوع في مدن قرى ويسيطر بمسشفى سجن الرملة هو ابعسد عن شروط المستشفيات وبشكل زريبه لا ترضاها الانسانية، وتذكر ان الاسيرة عبلة العدم محتاجة الى خمس عمليات جراحية مبروكة (للوث).

**اضراب عن الطعام**  
واضاف ان (الاسيرين جمال ابو الليل الذي ابغ تصميده توقيفه الاراوي للتمرة الثالثة، والاسير رائد فايز المعتقل اداريا ايضاً بخذلان اضرابا معتقلاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالها الاداري). وتابع (نعلن لرابي العام العالمي من هنا بان السلطة الاسرائيلية تعمل وفق الالية الجرمية التالية: اما ان يوقع الاسير الفلسطيني فوراً باطلاق الرصاص عليه واما ان تستمر معاناته ويحول الى عالة على أسرته ويموت تدريجياً وان اي ارتكاب جرم الاعتداء بدل الجريمة تطبق منذ اندلاع انتفاضة القدس بحيث يحصل اطلاق الرصاص قبل الاعتقال وبعده، لوقف هذه العنصرية).



معتقلون ؛ عدد من المعتقلين الفلسطيني في السجون الاسرائيلية

## البحرين تكشف عن تنظيم متشدّد مرتبط بإيران

# مقتل شخصين في ضربات بطائرات بدون طيار تستهدف قاعدة باليمن

□ عدن (رويترز) - قالت مصادر محلية إن طائرات بدون طيار أطلقت صواريخ على أهداف يشتبه بانها تابعة لتنظيم القاعدة في هجومي منفصلين في اليمن فيما يبدو أنه ثالث يوم على التوالي من الهجمات الأمريكية على المنشدين في البلاد. وقالت مصادر محلية وسكان إن طائرة بدون طيار أطلقت صواريخها على سيارة تسير في ضواحي مدينة احور الجنوبية مما اسفر عن مقتل شخصين يعتقد انهما عضوان بالقاعدة كانوا بداخلها واطلقت طائرة اخرى النار على متشددين بينهم يتنتمون للقاعدة في الصعيد بمحافظة شبوة المجاورة لكن لم ترد تقارير عن سقوط قتلى او مصابين في الواقعة. وردا على طلب للتعقيب قالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) إن الجيش الأمريكي نفذ ضربات إضافية ليل الجمعة وانها ستقدم مزيداً من التفاصيل يوم الاثنين وقال الجيش يوم الجمعة إنه نفذ ما يربو على 30 ضربة خلال اليومين الماضيين في ثلاث محافظات يمنية ولم يستبعد شن ضربات أخرى وتوسط هذه العمليات التي تستخدم طائرات وطائرات بدون طيار

الضوء على التركيز المتزايد للجيش الأمريكي على القاعدة التي زادت قوتها مستغلة الفوضى الناجمة عن الحرب الاهلية في البلاد. وقال مسؤولون يمنيون وسكان إن ما يقل عن تسعة يشتبه بانهم اعضاء بالقاعدة لاقوا حتفهم في هجومي منفصلين بطائرات بدون طيار يوم الخميس، واصبحت الاستراتيجية العسكرية الأمريكية في اليمن قضية سياسية ساخنة بعد غارة شنها كوماندرس في يناير كانون الثاني بعد ان اجازها الرئيس دونالد ترامب واسرت عن مقتل أحد أفراد القوات الخاصة التابعة للبحرية

الأمريكية وشك منتقدون في قيمة هذه المهمة مما دفع ترامب إلى الرد بحلف قائلاً إنها أسفرت عن معلومات مخبريات مهمة. وبعد الانسحاب من اليمن عام 2015 بدأ الجيش الأمريكي في العودة باعداد صغيرة العام الماضي لدعم هجوم ناجح نسقته دولة الامارات العربية المتحدة بدعم من السعودية وادى إلى طرد تنظيم القاعدة من مدينة المكلا حيث جمعت عشرات الملائين من الدورات بالسيطرة على ثالث اكبر ميناء باليمن.

عضوا وله صلات بإيران يشتبه في ضلوعه في هجمات على قوات الامن منها تدبير هجوم على سجن في يناير كانون الثاني وإنها ضحكت اسلحة رشاشية. وهذه واحدة من اكبر العمليات الأمنية ضد من يشتبه بانهم متشددون تلقى عليهم البحريين باللوم في تزايد الهجمات المسلحة على قوات الامن في المملكة التي يتركز فيها الأسطول الخامس الأمريكي.

**حملة أمنية**  
وتصاعدت التوترات في البحرين منذ العام الماضي بعد ان تحكفت السلطات من حملة أمنية ضد المعارضة وحظرت جمعية الوفاق الشعبية واعتقلت ناشطا بارزا ومنتقدا للحكومة واسقطت الجنسية عن الزعيم الروحي للأغلبية الشيعية. ونقلت وكالة انباء البحرين يوم السبت عن احمد الحمادي المحامي العام رئيس نيابة الجرائم الاحزابية قوله ان قوات الامن اعتقلت 25 عضوا وضبطت 11 مسدسا وبنادق كلاشنكوف في سلسلة من العمليات منها محاولة تهريب اسلحة في ديسمبر كانون الاول. وذكرت الوكالة ان الحمادي اضاف ان تحقيقا في واقعة الهجوم على سجن في يناير كانون الثاني كشف ان قائد التنظيم القديم في المنيا ساعد في تنظيم رحلات لأعضاء من البحرين إلى إيران والعراق للتدريب وقال الحمادي التحريات كشفت ان عمليات نقل اليرهابيين إلى عدد من الدول كانت تنطلق عبر أحد قادة التنظيم في جمهورية المنيا الاحزابية الذي عمل على تدبير إجراءات سفر عدد من أعضاء التنظيم في إيران والعراق للتدريب على استعمال المتفجرات والأسلحة الثابتة في مستركات الحرس الثوري لإعدادهم لتنفيذ الجرائم الاحزابية داخل البلاد. وذكر ان التنظيم يشتبه في ضلوعه في ست هجمات مسلحة بما يشمل الهجوم في الاول من يناير كانون الثاني على مركز

الإصلاح والتاهيل بسجن جو الذي أسفر عن مقتل شرطي وهروب عشرة من المسجونين المؤقتين وسرقة اسلحة. وأضافت الوكالة ان أعضاء من التنظيم نفذوا أيضا عملية اغتيال أحد ضباط الشرطة بمقتل ثلاثة من اعضاء التنظيم يناير امام مرزعة الخاصة... وعملية محاولة الهروب إلى خارج البلاد ومقاومة رجال الشرطة بإطلاق النار عليهم داخل المساء اقليمية للمملكة والذي اسفر عن مقتل ثلاثة من اعضاء التنظيم بتاريخ في التساسع من فبراير. وقالت السلطات وقتها إن قوات الامن قسقت ثلاثة رجال واعتقلت سبعة اثنان تبادل إطلاق النار في البحر لدى محاولتهم الفرار إلى إيران. مشيعون بحملته لاقات عليها شعارات مناهضة للحكومة في البحرين وصور لعبد الله العجوز الذي تقول وسائل إعلام محلية إنه قتل عند محاولة الشرطة اعتقاله في قرية جنوبى المنامة يوم 21 فبراير شباط 2017.

## هجمات بالقنابل

وأعدمت البحرين في فبراير شباط ثلاثة رجال ادبوا بقنابل ثلاثة افراد الشرطة من بينهم ضابط إسرائاتي في هجوم بقنبلة في 2014، وتتهم البحرين بشكل متكرر إيران بالوقوف وراء هجمات بقنابل استهدفت أجهزة أمنية وتاجيح احتجاجات شيعية في البلاد.

وتقفي إيران المتدخل في شؤون البحرين على الرغم من اعترافها بمساندة جماعات معارضة تسعى للحصول على مزيد من الحقوق للشعبية في البحرين. وقاد الشيعية احتجاجات الربيع العربي في البحرين في 2011 إلا ان الحكومة أخذتها بمساعدة السعودية. ويقع الاف في البحرين ذات الأغلبية الشيعية في السجون بينهم تتراوح من المشاركة في مظاهرات مناهضة للحكومة إلى المشاركة في هجمات مسلحة على قوات الأمن.



تظاهرة ؛ جانب من التظاهرة التي انطلقت في البحرين احتجاجاً على أحداث اليمن